خطب الجمعة

فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ خطبة الجمعة 51 1 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حيينا حي على الفلاح اكبر اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض وما فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - 00:01:31

ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق الجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا - 00:03:59

وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بيده الخلق والامر فعال لما يريد. يرفع ويخفض ويكرم ويهين ويعز ويذل - 00:04:24

ويغني ويغني ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي. كل يوم هو في شأن من شأنه ان يفك عاليا او يرد غائبا ان ينصر مظلوما ان يعين ضعيفا فلا اله الا الله فعال لما يريد - 00:04:52

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. والصلاة - 00:05:15

الله وسلامه عليه عدد ما ذكره الذاكرون. وغفل عن ذكره الغافلون. وبعد ايها الاخوة تعلمون ان الطاعات سبب لكل خير وان المعاصي والتمرد على امر الله سبب لكل بلاء ولكل شر. يعرف ذلك كل من قرأ كتاب الله - 00:05:45

الكتاب وسنة رسول الله ويعرف ذلك كل لبيب ايضا. يعرف ان الطاعات سبب لاستدرار الارزاق البلايا ولدفع النقم. وللإكرام وللنعيم وان المعاصي والطغيان سبب للدمار وسبب للخراب. وان ظهر لك خلاف ذلك فيما يبدو للناظرين - 00:06:10

وقد دل على ما ذكر قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون - 00:06:43

وقوله تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. ولقد قال تعالى ما يفعل - 00:07:09

بعذابكم ان شكرتم وامنتم. فذلت النصوص على ان الطاعات سبب في دفع البلايا والنقم. وسبب في حفظ النعم. واشهر الاقوال في تفسير قوله تعالى ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:07:39

اشهر الاقوال في تفسيرها ان الله لا يحول نعمه على عباده الى نقم. الا اذا اولوا احوالهم من طاعة الى معصية ومن عدل الى ظلم وجور. فحينئذ تتبدل عليهم النعم الى نقم - 00:08:09

فقد قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكذلك لا يخفى عليكم. ان هذا الذي ذكر يخص الافراد ويعم الجماعات ايضا فقد يكون الشعب كله والامة كلها في شقاء. وانت مطيع لله تستثنى منها - 00:08:33

هؤلاء الاشقياء وترزق والناس يخسرون. تربح والناس يخسرون. الم تروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث الرجل الذي

كان يمشي ورأى سحابة تظله وسمع فيها الصوت اسق ارض فلان ابن فلان. فتبعها الى ان اسقطت وانزلت - 00:09:01
في ارض استعد للماء. موقن بان الرزق سيأتيه. يحول الماء اذ الصحابة ماءها في ارضه. سأله عن اسمه ما اسمك؟ قال اسمي فلان للصوت الذي سمع في السماء قال اخبرني بربك ما الذي تصنعه في ارضك؟ فاني سمعت صوتا يقول اسق - 00:09:31
فلان باسمك قال اما وقد سمعت فاني اعمد الى ناتج ارضي. ثلث لي لال بيتي ثلث للفقراء والمساكين. ثلث اردده للارض للانفاق عليها كلهم محرومون من السقيا وهذا هو الذي سقاه الله. وسقى ارضه ورزقه - 00:10:01
فقد يكون الناس كلهم يعانون من ارتفاع الاسعار. ويعانون من ضيق الحال يجعل الله له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. كما اخبر الله سبحانه وكذا لا يخفى عليكم ان الظلم والطغيان والبغي والعدوان والتطاول - 00:10:31
التكبر على الخلق كل ذلك مزيل للنعم. ومنزل للعذاب. باذن الله قال الله تعالى وكأي من قرية عثت عن امر ربها ورسله. فحاسبناها حسابا جديدا وعذبناها عذابا نكرا. فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. وقال - 00:11:01
ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون قالت الملائكة للخليل انا مهلك اهل هذه القرية او قالته للوط عليه السلام انا مهلك الهة هذه القرية لماذا مهلكوها؟ ان اهلها كانوا ظالمين. وقال تعالى فبظلم - 00:11:31
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه اكلهم اموال الناس بالباطل. واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما. وقال جل ذكره - 00:12:01
وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذا قاها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ولا يخفى عليكم ما حل باصحاب القرية الذين اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون. فصاف عليها طائف من - 00:12:21
ربك وهم نائمون. فاصبحت كالصريم. ضربت الامثال للافراد الطغاة. وضربت الطاغية كذلك. فقارون الطاغي الباغي. ما ماذا حل به؟ لقد حل به من والوباء لما ذكره الله في كتابه اذ قال فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة - 00:12:51
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. وصاحب الجنتين المذكور في سورة الكهف. الذي قال انا اكثر منك مالا واعز نفرا. ان امره الى ان قال تعالى واحيط بثمن - 00:13:21
فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احد وعلى مستوى الجماعات قد سمعتم شيئا وشيء اخر قاله تعالى وفرعون ذي - 00:13:41
الذين طغوا فرعون ذو الاوتاد الذين طغوا في البلاد. فاثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب ان ربك لبالمرصاد تتوالى النصوص لاثبات هذا المعنى. ان الظلم والتمرد على الله عاقبته الى قل. فتلك - 00:14:01
بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لاتي لقوم يؤمنون. ان في ذلك لاية لقوم تتوالى النصوص لاثبات هذا المعنى وتقريره مئات النصوص مئات الايات ليست اية ولا عشر ايات بل مئات الايات دالة على هذا المعنى ان - 00:14:26
والتقوى والتقوى والعدل والاحسان والبر والمعروف. كل ذلك سبب للنعم لدوامها وان العصيان والتمرد على امر الله سبب للخراب. على مستوى الافراد او على مستوى الجماعات بل ينتقل الامر. ستر الله علينا وعليكم. حتى الى - 00:14:56
اهل الصلاح قد تحول النعم عليهم الى نقم. والى ابتلاءات ولا يخفى عليكم ما حل لابيكم ادم ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فعصى - 00:15:26
عصى واكل من الشجرة فتغيرت الامور. ونزل الى الارض بما فيها من عناء بما فيها من وصب بما فيها من نصب بما فيها من كدح نزل ادم الى الارض يعاني الذي يعاني منه اهل الارض عليه الصلاة والسلام. ويونس - 00:15:46
لما خرج مغاضبا ذهب مغاضبا خرج من البلدة بغير اذن من الله له بالخروج سجن سجنه اذا لم يرى مثله ولم يسمع من قبله ولا من بعده مثله. كان بطن الحوت سجنا له ولولا انه - 00:16:16
وكان من المسبحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون. واصحاب الرسول الامين رضي الله عنهم بشائر النصر لاحت لهم يوم احد. في

مطلع يوم احد. وصدقهم الله وعده فاعملوا القتل في ال الشرك. قال تعالى ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحس لهم - 00:16:36
اي تقتلونهم باذن ربكم. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر. وعصيتم من بعد بما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتلي ولقد عفا الله عنكم ان الله غفور حليم. فكان النصر حليفا لهم في بداية يوم احد - 00:17:06
وكم قتل حمزة من شخص في بدايات هذا اليوم ولكن تبدلت الاحوال على المسلمين بسبب الذي ارتكبه بعضهم وهم هما من مخالفة لامر نبيهما عليه الصلاة والسلام. هذا المعنى المذكور - 00:17:36
ايها الاخوة متكلم ودائم ومتصل التذكير به. التذكير به دائم اتصل التذكير بان الطاعات سبب للخيرات والنعم وان المعاصي سبب لحلول النقمة وسبب في تسلط الاشرار والاراجل عليك. سبب في تسلط السفهاء عليك - 00:17:56
تلك المعاصي التي تهين اصحابها وتذل اصحابها. فعلينا بالطاعة والاستقامة على امر الله ولان الانسان خلق ضعيفا. وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم. ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم - 00:18:26
الانسان خلق ضعيفا كما قال الله تعالى وخلق الانسان ضعيف. فيتساقط ويتهاوى تقف ويذنب سريعا ويغفل وينسى. فنحن نغفل وننسى ونجهل لضعفنا ولقد قال الرسول الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم. لما خلق الله ادم - 00:18:56
قال ابليس او لو لما صور الله ادم اي قبل نفخ الروح فيه. جعل ابليس يطيف به يلف حوله ينظر ما هذا الذي خلق؟ فلما رآه خلق اجوفا عرف انه خلق - 00:19:26
خلقا لا يتمالك. ولقد اقسم ابليس بعزة ربنا على ان يسعى لاغواء بني ادم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. فالشيطان لن يترك احد ولم يسلم منه الا من كتب الله له السلامة والامان. يسعى ابليس - 00:19:46
الناس من الطاعة الى المعصية. ومن التوحيد الى الشرك. قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. وحرمتم عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. فينزل الشيطان - 00:20:16
ويزين الشرك والكفر لاقوام. يزين عبادة الشمس والقمر لافواه. وعبادة والبقر لاقوام. وعبادة الفروج لاقوام. وعبادة الهوى. لاقوام وعبادة الاصنام لاقوام زين لكثير من الناس عبادة غير الله. فاضل جبلا كثيرا من الخلق - 00:20:46
وزين لاخرين المعاصي. زين لاخرين الذنوب. زين لاقوام اكل الربا وزين لاخرين الزنا وزين لاخرين تعاطي المسكرات ونزغ بين العباد فاضل في امن كثيرة من الناس كما قال تعالى. ولقد صدق عليهم ابليس ظنا - 00:21:16
الا فريقا من المؤمنين. فكم هرب الشيطان انسانا على اكل ميراث اخته الشيطان انسانا على قطع الارحام. وكم حمل الشيطان انسانا على حقوق والديه وكم حمل الشيطان انسانا على الكبر والتعاري والظلم والجور. فلا اله الا الله - 00:21:46
فالمعصوم من عصمه الله. ونسأل الله السلامة والعصمة. فكان من الجدير بنا دائما وابدا ان نحذر خطوات الشيطان. واذا ذلت منا الاقدام لضعفنا. علينا ان نلجأ الى الاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. اولا امتثالا لامر الله. استغفروا ربكم - 00:22:16
انه كان غفارا. ثانيا طلبا لمحو الذنب. واثر الذنب. ومن يعمل سوءا او تظلم نفسك ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما - 00:22:46
فحافظ على الاستغفار. مهما صدر منك من الذنب ومهما صدرت منك من كبائر لا تيأس ابدا من رحمة الله. لا تقنط ابدا من رحمة الله. انه لا ييأس من روح الله الا - 00:23:16
قوم كافرون ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. وقد قال فريق من ال العلم بالتفسير في تفسير قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. ان من الالقاء باليد الى التالكة ان العبد يزنب. ويقول لن يغفر لي فيترك الاستغفار فيهلك - 00:23:36
فمن الالقاء باليد الى التهلكة. ترك الاستغفار فلا تنساه ابدا. ان كل كبيرة ذكرت في الكتاب العزيز وذكرت عقوبتها فتح باب التوبة بعدها. فاذا جئنا الى كفر قال تعالى في شأن النصارى الذين قالوا الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. قال - 00:24:06
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. واهل الشرك الذي حين يدعون مع الله الها اخر. ويقتلون النفس التي حرم الله.

ويجنون. قال تعالى ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخرج فيه مهانا الا من تاب. الا من تاب ففتح - 00:24:36

ابواب التوبة وتارك الصلاة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف فيلقون غيا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. وهكذا قطاع الطرق. الذين روعوا الان وسفك الدماء قال تعالى ان الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم - 00:25:06

اغفروا لهم لا تقنطوا من رحمة الله. فان الله غفور رحيم. وهكذا كل جرم حتى الذين خدوا الاخاديد للمؤمنين. واشعلوا فيهم النيران لا لذنب الا لانهم امنوا بالله العزيز الحميد قال تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا يعني - 00:25:36

انهم اذا تابوا غفر الله لهم غفر الله لهم فلا تيأسوا من رحمة الله. ولا تقنطوا احدا ابدا من رحمة الله. قاتل مائة نفس. افتوا العالم بان له توبة ولكن امره ان يترك بلدته بلدة السوء. ويعيش مع قوم من الصالحين - 00:26:06

فالزموا الاستغفار بارك الله فيكم. الزموه هو شعار الصالحين حين امرتم بالاقتداء بهم. شعار الانبياء ابونا ادم وامنا حواء يقولان ربنا ظلمنا انفسكم وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي - 00:26:36

ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. الخليل يقول والذي اطمأ ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. والكليم يقول ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له انه هو الغفور الرحيم. وسيد المرسلين في المجلس - 00:27:08

الواحد يعد له رب اغفر لي. وتب علي انك انت التواب الغفور. سبعين مرة ويقول يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه. فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة - 00:27:41

صديق صديق هذه الامة ابو بكر يسأل النبي سؤالا علمني يا رسول الله. دعاء ادعو به في صلاتي فيقول النبي للصديق قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك - 00:28:01

همي انك انت الغفور الرحيم. كذا يعلم النبي الصديق صديق هذه الامة ونبينا كذلك في سجوده. اللهم اغفر لي ذنبي كله. دقه وجله. واوله واخره وعلانيته وسره. نبينا يقول اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك - 00:28:26

واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك. فهذا موكب الصالحين. كلهم يستغفرون كلهم يتوبون. والله يريد ان يتوب عليكم. فلك الحمد يا ربنا. ربكم يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد - 00:28:56

المرء ان يخفف عنكم يفرغ ربكم بتوبتكم اليه ورجوعكم اليه. ربكم يفرح بذلك. فتبوا الى الله هو الغفور هو الرحيم. هو غافر الذنب. هو قابل التوب. هو العفو وكذلك اهل للمغفرة سبحانه وتعالى - 00:29:26

فلا تتكاسلوا عن التوبة لا تتكاسلوا عن الاستغفار. بالاستغفار تمتثلون امر الله ورسوله. بالاستغفار تتسع الارزاق. بالاستغفار كذلك تصفو القلوب. وتغسل من الذنوب بالاستغفار يحبكم الله. ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين - 00:29:56

بالاستغفار تدفع عنكم البلايا. تدفع عنكم المصائب. وما كان الله وهم يستغفرون الاستغفار سلام وامان يوم الوعيد الاستغفار تنور به الصحف تنور به صحوفكم يوم القيامة. فلا تترددوا ولا سلوا نبيكم يقول انه يغان على قلبي. يترسب شيء ما على قلب الرسول. وهو سيد - 00:30:29

ادم لا يريد دوما ان يكون القلب صافيا. قال فاستغفر الله في اليوم مائة مرة حتى يصفو له القلب حتى يبيض له القلب يبيض قلبه صلى الله عليه وسلم فار الحق حقا ونتبعه ويرى الباطل باطلا ويجتنبه. اما اذا تلوث قلبك بالذنوب - 00:31:09

تلوث قلبك بالخطايا. رأيت المنكر معروفا والمعروف منكرا. فجدير بكم ان تستغفروا ربكم وليس الاستغفار بكاف في كل الاحوال بل يلزمكم رد المزالم اذا فرغت شخصا غششت شخصا لا تكفيك والله كلمة استغفر الله. ولو - 00:31:39

قلتها الف مرة لابد ان ترد المزلمة الى اهلها. الشهيد الذي سفك دمه لي اعلاء كلمة الله. ويعلي كلمة الله. يغفر له كل ذنب الا الدين. فما مناداتي ايها الاخوة لابد ان ترد اليهم. لقد مر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:09

مر بقبرين قال انهما يعذبان. اوما يعذبان في كبير. اي الامر ليس بكبير في اعينكم لكنه عند الله كبير. اما احدهما فكان يمشي بين الناس بالنميمة. والاخر كان لا يستنزف من البول - 00:32:40

لابد ان ترد المزلمة الى اهلها. المفلس ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج لكنه يأتي شتم هذا. ضرب هذا. سفك دم هذا. اكل مال هذا. فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته. حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار - 00:33:04

فانظر من الذين ظلمتهم؟ دواوين لابد ان تنزر فيها. دواوين لابد ان ان تفتحها انا ظلمت من في عمري في يوم في جمعتي في عامي. من الذين لهم عندي مظالم؟ حتى اؤديها لهم. من الذين اكلت - 00:33:34

من الذين طعنت في ارضهم من الذين شوهت صورهم؟ من هؤلاء؟ ليتهم يرجعون كي يؤدي لهم الحقوق. ان عمر بن عبدالعزيز رحمة الله عليه مع فضله ومع عدله. كان قد اصاب شيئا قبل ان يمن عليه بالهداية الكريمة - 00:33:59

كبيرة كان على ما يذكرون اميرا على المدينة وكان قد عاقب خبيما ابن الزبير ابن العوام. وانتم تعرفون الخلافات التي كانت قائمة بين بني امية وبين عبدالله بن الزبير. وكان من هذا - 00:34:29

رقاب ان تركعوا في البرد فمات من شدة البرد كانت عمر ابن عبدالعزيز يعقل هذه بعد ان تاب. فكلما اثني عليه يقول من لي بخبيب؟ من لي بخبيب؟ من الذي يأتيني بخبيب؟ كي اطلب - 00:34:58

عفوا كي اطلب صفحة. من لي بخبي؟ من لي بخبي؟ وعدل ما كان يحدث من بني امية اذ كانوا يعتلون المنابر فيلعنون او يطعنون في ال بيت الرسول فلما صعد هو المنبر على ما يذكره فريق من العلماء. بث الاذى بقوله ان الله ينظر بالعدل - 00:35:25

والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ويتأول القربى عدد من العلماء بانها قرابة رسول الله. فضلا عن قرابات كل شخص وارحام لكل شخص ايها الاخوة لابد ان تردوا المزالم الى اهلها ولا تفرح ان - 00:35:57

انك انتصرت على اخيك في الدنيا انك ضربته انك اهنته انك اذلته لست بجيد ابدا لست بسألن من الله. وان زار لك في الدنيا انك ضربت شخصا وانت تحدث الناس عنك بالشجاعة والبطولة ابدا ما انت بسالم امام الله. المسلم اخو المسلم - 00:36:27

لا يغصب ولا يسرف ولا يحقره بحسب امرئ منكم من الشر ان يذكر او المسلم كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. لا تسعد لكونك زلمت وان الناس تحدثوا بان فلان ضرب فلان او فلان قتل فلان. هل تسعد بان يقال عنك يوم القيامة - 00:36:57

مجرم وقد قال تعالى انه من ياتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها. ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. ايها الاخوة ردوا المظالم الى - 00:37:27

كبيرها وصغيرها. ولا تنظر الى نفسك. ولانك اقوى على سبيل المثال من زوجتك. ان لك كان توبناها ولا ان تذلها ستقتص هذه الزوجة منك. بين يدي الله اذا لئت منها بغير حق - 00:37:51

وسينتصر الضعيف ولذا سمي يوم القيامة بيوم الدين اي يوم الجزاء. وسمي بيوم الفصل سمي بام الفص وسمي بام الدين. فتوبوا الى الله جميعا. حكاما ومحكومين. كبارا وصغارا شبابا ونساء استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:38:11

ايها الاخوة نصيحة لاخواننا الشباب الذين اصابتهم الغفلة واصابهم النسيان فوقع كثير منهم في الحرام ووقع كثير منهم ايضا في اللغو الذي لا فائدة فيه وفي اضاعة الاوقات ترى الشاب وقد استحدثت وسائل الاتصالات المعروفة التي لا تخفى عليكم. من النت - 00:38:43

وشبكات التواصل عموما يغفل عن مراقبة الله وتراه طول الليل امام النت يدخل على المواقع الاباحية غافلا عن قوله تعالى الم يعلم بان الله يرى غافلا عن الحديث اعبد الله كانك تراه. ان لم تكن تراه فانه يراك غافلا عن ان - 00:39:16

معكما اسمع وارى. فربنا يسمع ويرى سبحانه وتعالى. فكن على من المرض ولا تظن ان الغرفة اذا اغلقت عليك انك بمعزل عن رؤية الله لك ولا عن سمعه لك لقد سمع الله قولا مجادلا التي جاءت تجادل النبي في زوجها وعائشة بجوار النبي يخفى عليها - 00:39:45

كثير مما تقوله المجادلة وانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها لا تغفل عن قوله تعالى انني معكما اسمع وارى. لا تغفل فالله قال الم يعلم بان الله يرى - 00:40:15

فيا ايها الشاب فز بشبابك وكن من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وللفتاة العفيفة من ذلك نصيب. ان تكون ايضا تقيا اؤمرني ان توقن ان الله يراقبها - 00:40:40

ايها الشاب لا تضيع وقتك في هذا الهوس الذي وقع فيه الشباب جهل الغافلون وهو النظر الى مباريات كرة القدم ولم يقف الامر على المباريات المصرية بل اتجه الامر الى مباريات الكفار بعضهم مع بعض. وترى تشنجات بين الشباب لا معنى لها - 00:41:06

وتصفيق لا يصدر الا من شبه مجنون غير عاقل بلس فيه اذ يقف شابان يتنازعان ويضيعان الاوقات لكون البرازيل فازت على المانيا والمانيا فازت على البرازيل بضياعات الوقت ويتجادلان ويتعصبان. خجل والله اصاب العقول - 00:41:31

سفر ما كان شأن الخليل. ما كان شأن الخليل. ولا الكريم. ولا سيد ولد ادم ولا يحيى الذي اوتي الحكم صبيا ولا صديق. ولا الصالحين عموما هذا العبث. الذي نراه - 00:41:55

من ضياع وقت وتشنجات واختلافات لماذا الخلاف؟ لا لشيء. انظر هل الخلاف هذا صاحبك في القبر هل الاهلي والزمالك سيكونان معك في القبر؟ لا والله ابدا ابدا على الاطلاق النلت ستنام اصبر لما اقترفته من اثام وذنوب. بشأن ضياع الاوقات والقيل والقال والخلاف - 00:42:15

فاتقوا الله معشر الشباب لا تكونوا سفهاء. ان التوصيف الشرعي للشخص الذي ضيع وقته ضيعوا حياته ويجادل التوظيف في الشرايين او انه سفيه. لا يدري ما قيمة الوقت. لا يستعد للقاء الله - 00:42:45

بل الساعات التي يضيعها ايها الاخوة ولنا جميعا ان الله قال الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر النارية ان التكاثر في الاموال والدنيا شغل الناس حتى ماتوا. ومن العلماء من قال حتى ذهب الناس - 00:43:05

المقابر يقولون مات منا الدكتور فلان ومات منا فلان ويهددون الاموات الذين ماتوا. فاصبح فقد تباهي حتى بالاموات. وهذا من الالهاء من الالهاء كما ذكره فريق من المفسرين ووصل الامر باتباعه الى ان الناس في بعض البلاد اصبحوا يرفعون المقابر ويشيدونها - 00:43:29

ويضعون السيراميك عليها. وكلهم بذلك اثمة. يأثمون لهذا الصنيع من التشييد. تشييد وتخصيصه للقبور وبعد ذلك السيراميك حتى تدخل بعد ذلك ترى كانها عمارة تسجن. كل هؤلاء ساهموا بمال في مثل هذا مخالفون لهدي رسول الله - 00:43:58

عليه الصلاة والسلام. فالنبي نهى ان يقعد على القبر وان يثنى عليه وان يجصص القبر ازهبوا الى البقيع الذي فيه خير الخلق بعد نبيهم محمد الذي فيه الصحابة الكرام انظروا الى البقيع. كيف المقابر؟ كيف المقابر؟ اوسدوا في التراب. ليس هناك هذا التشييد - 00:44:24

وهذا البناء ويأتي اخر يقع على القبور قطبا ويطوف الناس بها. جهلة مضلين. فايها الاخوة الزموا سنة نبيكم الزموا سنة رسولكم محمد. لا تحيدوا ولا تتفاهموا في محرمات ايها الاخوة بارك الله فيكم احرصوا على ان تكونوا مباركين على انفسكم على اهاليكم على بلادكم - 00:44:54

مباركين لدينكم تدعون الى طريق الله. تدعون الى سنة رسول الله تجلزل في الايام الاخيرة. شباب وهانت عليهم دماء المسلمين. فترى الشاب سكينا او يحمل او يعمل بنادق الرش ولادفه سبب يجب على الاخوان وبعد ذلك - 00:45:23

يبدأ في استقطاب شهود الزور للمحاكم. والمحامين الافاكين الكذبة الذين ياكلون اموال الناس بالباطل الحق باطل والباطل حقا. فجريمة تقود الى جرائم بعدها يبدأ التحاص ثم تباطض ثم اغتياب ثم سب ثم شتم ثم ترى شابا سفيها يشتري الي - 00:45:49

او يشتري بندق بندقية ولا يبالي بالارواح. ولا يدرك العواقب. لا عواقب الدنيا يدركها عواصم الاخرة يدركها وبعد ذلك عندما تحل البرية ويعاقب بجرمه بعد ذلك اذا به يقاد مسلسلا - 00:46:16

المحاكم والسجون. فيضطر الى ارتكاب شهادة الزور ويقسم بالله كاذبا مرتكبا كبيرة من اكبر الكبائر. فالنبي قال الا وقول الزور الا

وقول السور الا وقول الزور ما زال يكررها حتى قال الصحابة - 00:46:39
ليته سكت والذين لا ينشدون الزور. يقع في شهادات الزور. ويقسم بالله كاذبا امام القاضي على غير الحق ويعمي القاضي ويظن انه قد فاز بشهادة زور. والله لان تسكن عشرين سنة - 00:47:04
خير لك من ان توافي ربك وان تشاء الزور وانت شاء زور. ماذا لك؟ ما الذي تزني ازا عشت عشرين سنة ستمر عليك الحياة بكربها ونعيمها ولكن ازا سجدت لكونك قلت - 00:47:26
ثورة الحق ولم تخشى في الله لومة لائم فانت على خير وتأتي امنا يوم القيامة فالاجرام يولد شهود الزور وما اكثرهم لا كسرهم الله. ولا بارك الله فيهم. وبعد شهادة الزور يخرج ويقدر الله عليه - 00:47:46
مقادير لا ينفك من اقدار الله التي قدرها الله عليه ويسطر في صحيفته انه شاهد زور والمحامي الافاك الذي لا يبالي. اكل من الحلال ام اكل من الحرام؟ يقول قضية هينة لا انظر هل عملي يرضي الله او يسخط الله؟ هل تدخلي في القضية يرضي - 00:48:08
عني ربي او يسخط الله علي لا يفكر المحامي. الا ان يملأ بطنه من نار جهنم. بمجادل عن الذين يغتانون انفسهم لقد قال تعالى ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. فمن يجادل - 00:48:38
يوم القيامة امن يكون عليهم وكيلا. ايها الاخوة شمروا عن ساعة الجد للقاء الله ملاقوا ربكم انكم ملاقوا ربكم وربكم سائلكم عن الصغير. وعن الكبير فاعملوا صالحا واتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين - 00:49:03
الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. اللهم يا ربنا سبتنا على الحق والايمان. حتى القاضي اللهم احفظ علينا ايماننا وامننا. اللهم جنبنا الفتن والفواحش ما ظهر منها وما بطن اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء واجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعل هذه البلاد امنة مطمئنة - 00:49:33
وسائر بلاد المسلمين. اللهم اب المسيئين من هذه المحسنين. اللهم امي المسيئين منها للمحسنين. واجعل متعاونين على البر والتقوى متناهين عن الاثم والعدوان يا رب العالمين. اللهم اسكننا الفردوس. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرت. ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد - 00:50:05
صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين واحقن دماء المسلمين وانجي المستضعفين من المؤمنين. والحقنا بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين - 00:50:31
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وصلوا وسلموا على البشير النذير. كما امركم ربكم واقم الصلاة - 00:50:56